والشرط كلاهما جزم الجواب كما قيل الابتدا والمبتدا كلاهما رفع
الخبر ونسب هذا القول لسيبويه والخليل ورد بان العامل المركب لا
يحذف احد جزءيه ويبقا الاخر وفعل الشرط قد يحذف وبان العامل
المركب لا يفصل من جزءيه وقد جاء الفصل نحو وان احد من المشركين
استجارك واجيب بان فعل الشرط هو المحذوف وهذا مفسرا وحذف
لئلا يجمع بين المفسر والمفسر ** اذا ما انتسبت لم تلدك لئيمة **
ولم تجد في ممن تعزيه بد اذا ** لم يقل قايله اللئيم الذي لا اصل
الشحيح النفس وانما خص اللام بالذكر لانها اذا لم تكن لئيمة
فلا اولى اولا فان العرب لا ينتزوجون منه ونهم وقد ينتزوجون من
هود ونهم والشاهد في قوله لم تلدك لا يصلح ان يكون جوابا
لكونه ماضي المعنا لاكنه ماول يتبين اني لم تلدني لئيمة
** وطلقها فلست لها بكفو ** والا يعل مفرقك الحسام **
قاله الاحوص من الوافر والفاء الاولى للعطف والثانية للتعليل
والضمير يرجع الى امراة مطر والشاهد في قوله والا يعل
حيث حذف فيه فعل الشرط اذ التقدير وان لم تطلقها يعل
جوابه قال السيوطي في النكت قال ابو حيان اطلق ابن مالك
الحذف ولم يبين ان ذلك في ان وحدها ام عام في ساير الادوات
ولا احفظ جاء فعل الشرط محذوفا بعد غير ان ولا الجواب محذوف
ايضا بعد غير ان الا ان المصنف قد انشد بيتا في شرح الكافية
زعم انه حذف منه فعل الشرط بعد متى انتهى كلام ابي حيان
ثم قال السيوطي وقيد في بعض نسخ التسهيل حذف الشرط
بان ينفي بلا تاليه ان قال ابو حيان ومفهومه انه اذا كان مثبتا
او منفيا بلم لم يجز حذفه قال وهذا ليس بصحيح بل قد يحذف

وهو

وهو مثبت للدلالة عليه قال وقد ذكر ابن عصفور وتبعه شيخنا ابو
الحسن الابذي انه لا يجوز حذف فعل الشرط في الكلام الا بشرط
تعويض لا من الفعل المحذوف قال وليس بشيء فان لا نافية
وليست عوضا من الفعل الا ترا انه يجوز الجمع بينهما انتهى
والحسام فاعل فعل وهو السيف ومفرقك مفعوله انتهى
وفي التوضيح يجوز حذف ما علم من شرط ان كانت الاداة ان مقرونة
بلا النافية واستدل بالبيت المذكور الشيخ خالد في شرحه عليه
وقد يتخلف واحد من ان والاقتران بلا وقد يتخلفان معا فالاول
ما حكاه ابن الانباري في الانصاف عن العرب من يسلم عليك
فسلم عليه ومن لا فلا تعبا به قال الشاطبي وهذا نص في الجواز
والثاني نحو وان امراة خافت بحذف الشرط مع انتفاء اقتران
ان بلا والثالث كقوله متى يوخذ فشر بطنة عامر ** ولم
يبق الا في الصفاد يزيد اي متى تثقفوا يوخذ بحذف الشرط
مع انتفاء الامرين والفشر القهر والكظة بكسر الكاف المثالة
التخمة والصفاد بكسر الصاد المهملة ما يوثق به الاسير
من قيد وغيره انتهى وقولي كلما اجشات وجاشت ** مكانك
تحمدي او تستريحي قاله عمرو بن الاطنابة الانصاري من
قصيدة من الوافر قوله كلما كل من الفاظ العموم وهو اسم
جمع لازم الاضافة الا ان ما اضيف اليه يجوز حذفه وهو مبني
نحو مررت بكل قايما قال ابن مالك الا انه يقع توكيدا نحو مررت
بهم كلهم او نعتا نحو هذا الرجل كل الرجل فلا يحذف المضاف
اليه واجاز الفرا والزمخشري حذفه اذا كان توكيدا كقراءة
من قرا انا كلا فيها واذا حذف المضاف اليه عوض منه التنوين

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)